

«البابا فرنسيس يرغب بحضور مؤتمر «كوب28»



قالت مصادر في الفاتيكان إن البابا فرنسيس قد يحضر قمة الأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ (كوب28) التي تبدأ الشهر المقبل في دبي للتأكيد على دعوته التي أطلقها مؤخرا للعمل على الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري. وستكون هذه هي المرة الأولى التي يحضر فيها بابا الفاتيكان مؤتمرا للأمم المتحدة لتغير المناخ منذ بدء هذه المؤتمرات عام 1995.

وقال الكاردينال بيترو بارولين وزير خارجية الفاتيكان لرويترز على هامش فعالية كاثوليكية يهودية في روما أمس الأربعاء إن البابا فرنسيس يريد الذهاب إلى دبي، مضيفا أنه لم يتم اتخاذ قرار نهائي بعد. ورجّحت مصادر أخرى بالفاتيكان أن البابا سيذهب بنسبة 90 بالمئة إلى المؤتمر الذي يعقد بين 30 نوفمبر تشرين الثاني و 12 ديسمبر كانون الأول.

وعادة ما يحضر رؤساء الدول فقط الجلسات الافتتاحية للمؤتمرات ويلقون كلمات رئيسية. وتحدث الرئيس الأمريكي جو بايدن في بداية الاجتماعين الأخيرين في شرم الشيخ بمصر العام الماضي وجلاسكو باسكتلندا في عام 2021. ومثل هذه المؤتمرات هي أيضا مناسبات لعقد اجتماعات ثنائية.

وجعل فرنسيس (86 عاما) حماية البيئة إحدى السمات المميزة لبابويته والتقى الأسبوع الماضي برئيس كوب28 سلطان الجابر.

وفي وثيقة كبرى صدرت في الرابع من أكتوبر تشرين الأول، ناشد فرنسيس منكري تغير المناخ والسياسيين المترددين إلى تغيير موقفهم، قائلا إنهم لا يستطيعون التغاضي عن الأسباب البشرية أو الاستهزاء بالعلم بينما قد يكون الكوكب "على مقربة من نقطة الانهيار".

"وقال فرنسيس في الوثيقة إن الفشل في دبي "سيكون بمثابة خيبة أمل كبيرة ويعرض كل ما تم تحقيقه حتى الآن للخطر

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج. © 2024.